الآراميون في جنوب بلاد وادي الرافدين

أ. د. عدنان حميد طه الويس

جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم التاريخ

Emel: adnanhameed2007@yahoo.com

07728894904

الآراميون في جنوب بلاد وادي الرافدين

أ. د. عدنان حميد طه الويس

الملخص:

الاراميون أحد الشعوب الجزرية (السامية) التي هاجرت من الجزيرة العربية الى منطقة الهلال الخصيب. يتفق الباحثون على أن اول ذكر مؤكد للأراميين كان في الوثائق الاشورية من القرن الرابع عشر قبل الميلاد باسم اخلامو على امتداد نهر الفرات, وبعد ان استقروا في مدن اشير اليهم باسم ارامو.

عاش الاراميون في مناطق واسعة من بلاد الشام وشمال غرب العراق. بحدود ١٢٠٠ ق.م، ونتيجة للفراغ السياسي في سوريا ظهر الاراميون كقوة سياسية فعاله في المنطقة، وفي مطلع الاف الأول كان تغلغلهم وضغطهم على شمال وادي الرافدين وبلاد اشور قويا.

اتجهت بعض القبائل الآرامية منذ القرن الحادي عشر قبل الميلاد نحو الجنوب واستقرت على امتداد نهري دجلة والفرات وكان لهم تأثير واضح بحيث أغتصبوا عرش بابل في هذا القرن ونصبوا عليها ملكاً ارامياً .

منذ أوائل القرن العاشر قبل الميلاد ظهرت العديد من الممالك او الدويلات الارامية واهمها: ارام صوبة وارام بيت رحوب في لبنان، وارام دمشق,حماة،وارباد، شمأل، بيت بجياني، وبيت ادیني في سوريا. وكانت هذه الممالك مستمرة الصراع مع الدول المجاورة وفيما بينها بعض الأحيان.

وفي القرن الثامن قبل الميلاد وما بعده وبسبب الحملات الاشورية المستمرة على الدويلات الآرامية هاجر بعض من سكان هذه الدويلات باتجاه جنوب بلاد وادي الرافدين واستقروا مع ابناء جلدتهم الكلديين في مناطق حول بابل وجنوبها حتى الخليج العربي ، واستمر نفوذهما السياسي في تزايد وحالة من المد والجزر في صراعهما مع الاشوريين الى ان تمكن الكلديون ومعهم الاراميون من السيطرة على بابل وحكمها مدة تقارب القرن .

الكلمات المفتاحية: آراميون، وادي الرافدين، كلديون، سوريا، عيلام

The Aramaeans in South Mesopotamia

Prof. Dr. Adnan Hameed Taha Al-Weiss

University Tikrit- College of Education for Human/ History Department

Abstract

Aramaeans are one of the ancient peoples who migrated from Arabian Peninsula to the fertile Crescent, and who were called (Semites) by western scholars . These scholars agreed that Aramaeans were referred to for the first time in Assyrian texts from the fourteenth century B.C. by the name Ahlamu. After their settlement in cities, they were reffered to as Aramu.

Aramaeans lived in large areas of Syria and north-west of Iraq. The change of the political situation in the ancient east around 1200 B.C., which resulted in dislocation and political vacuum in Syria enabled the Aramaeans to appear as an influential element in the political arena. Since the eleventh century B.C. , some Aramaean Tribes migrated to the south along the Euphrates and Tigris . Their political impact was so strong that they usurped the throne of Babylonia. Since the beginning of the tenth century, they established many states or small kingdoms. The most important ones were Zoba and Bet-Rehub in Lebanon, and Damascus, Hamath, Arpad, Sam'al, and Bet-Adini in Syria.

From eighth century onwards because of Assyrian campaigns , some Aramaeans migrated to south Mesopotamia . They settled there with their close relative the Kaldians around Babylon and South of it towards Arabian gulf. The conflict of the Aramaeans and Kaldians against Assyrians in the south was nearly continual till they controlled Babylon and ruled the whole area for nearly a century .

Keywords: Aramaeams, Mesopotamia, Kaldians, Syria, Ilam

البحث:

خلال الربع الاخير من الالف الثاني قبل الميلاد ، تغير الوضع السياسي في الشرق الادنى في صالح الاراميين: سقطت المملكة الميتانية في القرن الرابع عشر قبل الميلاد،واستولت الدولة الاشورية على بعض مقاطعاتها، وفي حدود عام ١٢٠٠ ق. م. قدم شعب من بحر ايجه فغزا منطقة جنوب شرق أسيا الصغرى وسوريا مما سبب نهاية نفوذ المملكة الحثية والنفوذ المصري في هذه المنطقة ، وهذا ادى الى عدم الاستقرار والى فراغ سياسي في سوريا . في نفس الوقت دخلت أشور فترة ضعف بعد مقتل الملك الاشوري توكولتي نينورتا الاول حوالي ١٢٠٨ ق. م. .

مكن هذا الوضع الاراميين ليظهروا كعنصر مؤثر في المجال السياسي في ذلك الوقت.لذلك التقى بهم الملك الاشوري تكلاثباصر الاول (١١١٦-١٠٩٠ق.م.) مستقرين في منطقة جبل بشري (Grayson , 1981,Para .34) (Luckenbill , 1926 -1927, Para. 239) ، تدمر ، وجبل لبنان (Grayson , 1981,Para .83) (Luckenbill , 1926 -1927, Para. 286-287, 308). ومنذ ما يقارب نهاية حكمه ، ازداد ضغط الاراميين ،الذين كانوا يتجولون في منطقة وسط نهر الفرات وفي غرب هذا الجزء من الفرات ، على بلاد وادي الرافدين وسوريا ومعظم ضغطهم كان باتجاه الشرق . ولذلك أجبر الاراميون أيضاً الاشوريين في هذا الوقت للانسحاب الى جبال كروري(Tadmor ,1958, P.133) (Grayson , 1975,P.189)، الواقعة شمال أشور وشرق أربيل(*).

وفي الوقت الذي كان فيه الاراميون يتقدمون نحو اشور ، أختفى ملك بابل مردوخ-نادن - آخي وحل محله أبنه مردوخ - شافيك - زير (١٠٨٠-١٠٦٨ ق.م.) (Tadmor ,1958, P.133). وهذا يمكن ان يكون نتيجة للغزو الارامي الذي ضايق أشور.

(*) ناقش ساكز الاراء المختلفة بخصوص موقع كوري واستنتج انها تقع شرق أربيل باتجاه شقلاوة (Saggs,1980 , PP 79 ff)

أصبح التاثير السياسي للاراميين قوي جداً الى درجة أن الملك الاشوري أشور – بل – كالا (١٠٨٧–١٠٧٠ ق.م.) والملك البابلي المعاصر له مردوخ – شافيك – زير عقدا اتفاق ودي لصد الخطر المتنامي للاراميين . وذلك بأن ذهب الملك البابلي الى أشور لاقامة اتفاقية دولية لعلاقات صداقة (King, 1907, 2, P.59 ,8) (Grayson , 1975, P.180) (ساكز ، ١٩٩٩، ص١٠٣)(Saggs, 1999, P103) ، لكن هذه المبادرة لم توقف نفوذ الاراميين الذين أغتصبوا عرش بابل بعد هذه المبادرة والارامي أدد –أبال – ادين خلف الملك مردوخ – شافيك – زير في بابل(King, 1907 , 2, P.59 ,8) (Grayson , 1975,P.180). ولضمان امن المقاطعة في الجنوب ، عمل الملك الاشوري أشور – بل – كالا تحالفاً جديداً مع هذا الملك الارامي في بابل وعضد ذلك بالزواج من أبنته . اضافة لذلك ، في عهد هذا الملك الارامي احتلت بعض القبائل الارامية دور كوريكالزو (عكركوف) التي تقع قرب نهر دجلة غرب بغداد (Dupont-Somer 1949, P.22,) (دوبونت–سومر، ٢٠٠٧ ، ص٣٥) (Dupont-Somer, 2007, P.35) (Brinkman , 1968, P.285) .

سجلت بعض الوثائق المسمارية حالات من الاعتداءات أو الغزوات والشغب لبعض القبائل الارامية خلال عهد الملك البابلي نابو – موكن – أبل (٩٧٩–٩٤٤ ق.م.) (Grayson , 1975, P.137, 5-6, P.138, 15) بحيث لم يستطع هذا الملك الحضور لاقامة مهرجان السنة الجديدة (اكيتو) (ساكز ، ٢٠٠٩، ص١٩٦)(Saggs, 2009, P196) .

دخل الموقف التاريخي للاراميين في القرن التاسع قبل الميلاد في جنوب بلاد وادي الرافدين طوراً جديداً ، بالعكس من ذلك الذي حدث في القرن السابق ، وذلك بأن اتحد الاراميون عسكرياً مع البابليين ضد الاشوريين .وعليه أرسل الملك البابلي نابو – أبال – أدين في عام ٨٧٨ ق.م. قوة من ثلاثة الاف من المقاتلين لمساعدة الاراميين في سوخو الواقعة في منطقة وسط نهر الفرات ضد تقدم الملك الاشوري أشور – ناصر – بال الثاني (٨٨٤–٨٥٩ ق.م.) (Budg 1902, P.351 ,19-20) (Grayson , 1981,Para .577). وفي منتصف القرن التاسع قبل الميلاد في عهد الملك الاشوري شلمنصر الثالث (٨٥٩–٨٢٤ ق.م.)

أنتشرت الاقوام الكلدية[*] الارامية من جنوب بابل الى انحاء الخليج العربي ، وضمت دويلات صغيرة وهي : بيت دكوري ، بيت أديني ، بيت أموكاني ، بيت شيلاني ، بين شعالي ، بيت ياكين (دوبونت–سومر، ٢٠٠٧ ،ص٣٦) (Dupont-Somer, 2007, P.36) (ساكز ، ٢٠٠٩، ص٢٠٠)(Saggs, 2009, P200) . وكذلك اتحدت قبائل ارامية مع البابليين ،الكلديين ، العيلاميين ، والكاشيين في القتال ضد مقاتلي الملك الاشوري شمش – ادد – الخامس (٨٢٤–٨١٠ ق.م.) قرب دور – بابسوكال شرق دجلة (Luckenbill , 1926 -1927, Para. 726).

فيما يخص أصل الكلديين وعلاقتهم بالاراميين ، فاول ذكر للكلديين في جنوب بابل ورد في حوليات الملك الاشوري اشور – ناصربال الثاني (٨٨٣–٨٥٩ ق.م.) بأسم (مات كلدي) mat kaldi (بلاد كلدي) (Luckenbill , 1926 -1927, Para. 470) (Brinkman , 1968, P.260). وقد ذهب الباحثون في اصل الكلديين وفي علاقتهم بالاراميين مذاهب شتى (محمد، ١٩٨٣ ، ص٣٢–٣٤) (Muhammed, 1983, P32-34).

أما فيما يخص علاقتهم بالاراميين فأن الملوك الاشوريين في اغلب الاحيان يذكرون الاراميين الى جانب الكلديين . ولكن رغم ذلك ،وجد الباحثون العلاقة قوية بينهما من حيث الاصل المشترك والتشابه اللغوي الوثيق بين لغتيهما ،ومن حيث تجاورهم وارتباطهم بمصالح مشتركة وعلاقات قوية تعدت العلاقات الاقتصادية والاجتماعية ،وكذلك من حيث عقد الاحلاف والاتحادات السياسية بينهم ضد الاشوريين الى حد أن معظم الحملات الاشورية الى جنوب العراق جاءت لردع الكلديين والاراميين والعرب المتحدين معهم .

هذه العلاقة القوية المتعددة الجوانب بينهما جعلت بعض الباحثين يعدونهم قبيلة واحدة ومن أصل واحد (جواد، ٢٠٠١، ص٢١) (Jawad, 2001, P21)، ولذلك أكثر الباحثين يذكرون الكلديين بما يشير الى صلتهم القوية بالاراميين مثل دوبونت – سومر الذي يذكر أن الكلديين (اقوام يمتون بصلة الى الاراميين) (دوبونت–سومر، ٢٠٠٧ ، ص٣٦) (Dupont-Somer, 2007, P.36) ومرة اخرى يصفهم بأنهم بنو جلدة الاراميين (دوبونت–سومر، ٢٠٠٧ ، ص١٣٠)

[*] استخدم مصطلح (كلدانيون) في الكتابات الاجنبية والعربية وذلك كما ورد الاسم في العهد القديم ، لكن هنا نعتمد الاسم الذي اطلقه الاشوريون عليهم وهو اسم الكلديين وبلادهم كلدو .

(Dupont-Somer, 2007, P.130). كما ذكرهم علي ابو عساف بـ (القبائل الكلدانية الارامية) واعتبر إقامة الدولة البابلية الحديثة انتصاراً للآرامية (أبو عساف ، ١٩٨٨ ، ص٢٠-٢٢) (Abu Assaf, 1988, P20-22) ، وآخرون يصفون ملك بابل الكلدي نبوبلاصر بـ(الارامي الكلدي) ويذكرون الدولة الكلدانية بصيغة (الدولة الكلدانية الآرامية) (أحمد، دون تاريخ، ج١، ص١٣٧) (Ahmad, Without date, 1/137) (سوسة، ١٩٨١، ص٢٠٩) (Susa, 1981, P209) (باقر، ١٩٧٣، ج١، ص١١، ٧٢، ٥٢٥-٥٢٧) (Baqir, 1973, 1, P.11, 72, 525-527) .

باحثون أخرون ، واستناداً لما ورد في العهد القديم ، يرون أن كلدو قبيلة أرامية أو فرع من الاراميين . فقد عرفت هذه القبيلة في العهد القديم بأسم (كاسديم) نسبة الى كاسد بن ناحور أخي ابراهيم الخليل (سفر التكوين ٢٢:٢٢) (Genesis 22:22) ، وبما ان ابراهيم من اسرة ارامية حسب العهد القديم فعليه ان اخيه كاسد يكون ارامياً أيضاً (شمعون، ١٩٨١، ص١٣٦) (Shamuon, 1981, P136).

تشير المصادر الى محاولات الاراميين للاستقرار في شمال بابل والى خلاف حول حقول لمواطنين من بابل وبورسبا . فالاراميون امتلكوا أرض هؤلاء المواطنين بصورة غير قانونية .لكن الملك البابلي أريبا– مردوخ قبل عام ٧٦٠ ق.م.، ورغم علاقة الاراميين الودية مع البابليين ، طردهم بالقوة وأرجع هذه الحقول الى اصحابها الاصليين(Grayson, 1975,P.182-183). وحدث الخلاف مرة ثانية في عهد الملك البابلي التالي نابو – شوم – أشكون الذي أنتهى حكمه عام ٧٤٨ ق.م. وذلك عندما دخل الاراميون مرة ثانية في القتال ليتملكوا الحقول قرب بورسبا (Lambert 1968, P.125 ff).

استقر الاراميون بشكل واسع حول بابل في تجمعات قبلية في عهد الملك الاشوري تجلاثبلصر الثالث (٧٤٥-٧٢٧ ق.م.)وقد تغلب هذا الملك على هذه القبائل الارامية فوق مناطق واسعة . حيث كانت مستقرة على امتداد نهر دجلة ، نهر الفرات ، ونهر الكرخا وباتجاه الجنوب حتى شاطيء الخليج العربي وعددها ست وثلاثين قبيلة(- Luckenbill , 1926 1927, I, Para. 788, 805) (دوبونت–سومر، ٢٠٠٧ ، ص٩٤) (Dupont-Somer, 2007, P.94). وكان بعضها كلدية أهمها قبائل ايتوع (أوتوع) ،روبوع ، حريلو ، فقودو ، ولبدودو(دوبونت–سومر،

٢٠٠٧ ، ص٩٤) (Dupont-Somer, 2007, P.94) . وبعد ان دحرهم هذا الملك الاشوري ، وسع الحدود الاشورية لتشمل هذه المناطق الارامية وعين عليها حكاماً خاضعين له(Brinkman , 1968, P.229-233) . رغم ذلك ، فأن القبائل الارامية في هذه المناطق قاومت القوات الاشورية في العهود اللاحقة بشكل متكرر (Luckenbill , 1926 -1927, Paras. 71, 234, 257, 262, 272-4, 302, 325, 356).

فيما يخص اصل الاراميين المتواجدين حول بابل وفي جنوب بلاد وادي الرافدين فأنهم تواجدوا هناك في المرحلة الاولى منذ بداية القرن الحادي عشر قبل الميلاد وذلك عندما تحرك الاراميون شرقاً باتجاه البلاد الاشورية وفي نفس الوقت اتجهت بعض قبائلهم نحو الجنوب وانتشرت على امتداد نهر الفرات وأصبح تأثيرهم واضحاً عندما اغتصبوا عرش بابل واصبح الارامي أدد – أبال – أدين ملكاً على بابل .

المرحلة الثانية بدأت بعد القرن التاسع قبل الميلاد وذلك عندما احتل الاشوريون الدويلات الارامية التي ظهرت في اعالي ما بين النهرين وشمال سوريا منذ بداية القرن العاشر قبل الميلاد مثل ارباد ، حماة ، سمأل ، بيت أديني ، بيت بخياني ، لاقي وعندما أجلوا قسماً من سكانها الى بلاد اشور ومن المعقول ان البعض من هؤلاء السكان قد استوطنوا جنوب العراق وتمكنوا فيما بعد من تاسيس دويلة حملت نفس اسم دويلتهم الاصلية (بيت أديني) الواقعة في اعلى ما بين النهرين .

اغتصب مردوخ ابلا ادينا الثاني (مردوخ بلادان في التوراة) عرش المملكة البابلية منذ سنة ٧٢٢ ق.م. وهو زعيم قبيلة بيت ياكين الكلدية القوية ، وقد توصل الى الاستيلاء على عرش بابل بمساعدة ملك عيلام . فقاد الملك الاشوري سرجون الثاني (٧٢٢ –٧٠٥ ق.م.)سنة ٧١٠ ق.م. حملة واسعة النطاق على القبائل الكلدية والارامية المساندة لهذا الغاصب وبطش بها. وقد شملت هذه القبائل ، اضافة الى تلك التي دحرها الملك تجلاثبلصر الثالث والتي ذكرت أعلاه، قبائل اخرى مثل حمرانو ، اوبولو ، روعا وكذلك قبائل كمبولو ، حندارو ، وسوتو في بلاد يدبورو.

طاردها سرجون وتمكن من أخضاع شيوخها وعندما وصل بلاد عيلام لاذ ملكها بالفرار، اما مردوخ ابلا أدينا فألتجأ الى بلاد يدبورو فدخل الملك سرجون الآشوري الى بابل ظافراً ، وفي السنة التالية حاصر الملك سرجون الملك المخلوع مردوخ ابلا أدينا الكلدي في منطقة جبلية محيطة بالخليج العربي فعاد السلام الى ربوع كلدو السفلى وحدود بلاد عيلام (دوبونت–سومر، ٢٠٠٧ ، ص٩٥) (Dupont-Somer, 2007, P.95) (دوبونت–سومر، ١٩٨٨ ، ص١٢٣–١٢٤) (Dupont-Somer, 1988, P123-124) .

بعد وفاة سرجون سنة ٧٠٥ ق.م. ، ظهر مردوخ ابلا أدينا الكلدي من جديد ودخل كملك الى بابل .ولكن الملك سنحاريب ابن سرجون وخلفه(٧٠٥–٦٨١ ق.م.) وجه سنة ٧٠٣ حملة ضد هذا الملك الكلدي الذي يسانده ملك عيلام والقبائل الكلدية والارامية والعرب . وكان النصر حليف سنحاريب.وفي حينها كان الكلديون يسكنون في المدن البابلية القديمة مثل الوركاء، نفر ، كيش وسبار وغيرها من المدن .

الا ان ذلك لم ينهي أو يوقف نفوذ الاراميين ، ولذلك ظهروا في سنة ٦٩١ ق.م. مع الكلدي شوزابو الذي أعلن العصيان على اشور وكان يسانده في حركته هذه ، وكما هو متوقع ،ملك عيلام والاراميون الذين اجتمعوا حول شوزابو ونزلوا الى المستنقعات وبدأوا العصيان .لكن بعد عامين أي سنة ٦٨٩ ق.م. قام سنحاريب بحملة اسفرت عن استيلائه على بابل فكان من بين المسبيين عناصر كلدية وارامية (دوبونت–سومر، ٢٠٠٧ ، ص٩٦) (Dupont-Somer, 2007, P.96) (دوبونت–سومر، ١٩٨٨ ، ص١٢٥) (Dupont-Somer, 1988, P125)[*].

استمرت حالات تمرد وعصيان الكلديين والاراميين بمساعدة أو تعاون عيلام معهم . فهكذا نجد الملك اسرحدون (٦٨١–٦٦٩ ق.م.)يتصدى لحركات العصيان التي قادها ابن لمردوخ ابلا أدينا شرق بابل ، وبعد أن هزمه اقام اخاه ملكاً على عرش (مملكة البحر) لما أبداه هذا الاخ من خضوع للملك الاشوري . وفي عهد الملك اشور بانيبال (٦٦٨–٦٢٦ ق.م.) تحزبت قبيلة كمبولو الارامية لملك عيلام الذي احتل كلدو . فما كان على الملك

[*] الجندي في ترجمته يذكر اسم شوازابو على أنه منطقة كلدية بينما البير ابونا يذكره على انه اسم ملك كلدي (ساكز ، ١٩٩٩، ص١٤٦) (Saggs, 1999, P146)

الاشوري الا ان يقود حملة عسكرية ليقاتل هذه القبيلة ويدحرها ويقتاد ابن ملكها الى نينوى ويذبحه مثل الخروف، واما الرؤساء الاخرين فقد نقلهم الى اربيل حيث سلخوا وهم احياء بعد ان قطعت السنتهم (دوبونت–سومر، ٢٠٠٧ ، ص٩٦–٩٧) (Dupont-Somer, 2007, P.96-97).

وبعد تلك الحملة بقليل في سنة ٦٢٥ق.م. ، ثار ملك بابل شمش – شوم – أوكين ضد أخيه ورئيسه ملك اشور اشور بانيبال بعد ان مهد لذلك بالتحالف مع شعوب بلاد كلدو وبلاد أرام وبلاد البحر ، وعيلام ، والعموريين ، وبلاد العرب . وقد ثبت الكلديون وبنو جلدتهم الاراميون في بلاد بابل رغم الضربات المفجعة التي حلت بهم ، وظلوا غير خاضعين تمام الخضوع متحينين الفرصة الملائمة لتحرير بلادهم من نفوذ الاشوريين ،وعند وفاة الملك الاشوري اشور بانيبال سنة ٦٢٦ ق.م. ، احتل القائد الكلدي نابو بلاصر بلاد بابل واصبح ملكاً عليها . وبعد ان انتزع تدريجياً الاراضي البابلية من أشور ،استولى على العاصمة الاشورية نينوى سنة ٦١٢ ق.م. وذلك بمساعدة والاتفاق مع ألميديين في شمال شرق البلاد الاشورية . فهكذا انهارت الامبراطورية الاشورية وحلت محلها المملكة الكلدية (البابلية الحديثة) والتي استمرت ما يقارب القرن (دوبونت–سومر، ٢٠٠٧ ، ص٩٧–٩٨) (Dupont-Somer, 2007, P.97-98) .

امتزج اراميو بابل في هذه المملكة الجديدة وذابوا فيها .ورغم أن الاراميين فقدوا استقلالهم السياسي في الاماكن الاخرى في القرن السابع والثامن قبل الميلاد على اثر الحملات العسكرية المتكررة للاشوريين عليهم لكنهم لم يتلاشوا كلياً في أي من البلدان بل ظلوا في كل مكان من بلاد وادي الرافدين وسوريا .

اذا فقد الاراميون نفوذهم السياسي فأنهم لم يفقدوا مكانتهم الحضارية يتمثل ذلك بالانتشار الواسع للغة الارامية في دول وبلدان المشرق القديم : في الدولة الاشورية الحديثة ، الدولة البابلية الكلدية الحديثة ، الدولة الفارسية ، واستمر ذلك حتى قبل الاسلام . ويتمثل كذلك بسيادة خطهم الابجدي أصل العديد من الخطوط الابجدية في منطقة المشرق (Dringer , 1962, PP. 140 ff) ، وخبرتهم بأمور التجارة (باقر، ١٩٧٣، ص٤٩٦) (Baqir, 1973, P496).

المصادر :

المصادر العربية:

١. الكتاب المقدس: سفر التكوين .
٢. أبو عساف ، علي (١٩٨٨): **الاراميون** ، سوريا – طرطوس.
٣. أحمد ، علي ياسين (دون تاريخ) "**تكريت في العصر الاشوري الحديث**" ، موسوعة مدينة تكريت، ج١.
٤. باقر، طه (١٩٧٣): **مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة** ، ج١ ، بغداد.
٥. جواد ، حسن فاضل (٢٠٠١): **حكمة الكلدانيين** ، بغداد.
٦. دوبونت– سومر (١٩٨٨): **الاراميون** ، ترجمة ناظم الجندي ، سوريا – طرطوس.
٧. دوبونت –سومر (٢٠٠٧) **الاراميون** ، ترجمة البير ابونا ، بغداد .
٨. ساكز ، هاري (١٩٩٩): **قوة آشور** ، ترجمة عامر سليمان ، بغداد.
٩. ساكز، هاري (٢٠٠٩): البابليون ، ترجمة سعيد الغانمي، بيروت.
١٠. سوسه، أحمد (١٩٨١): **العرب واليهود في التأريخ**، بغداد.
١١. شمعون ، غريغوريوس صليبا (١٩٨١)" **الممالك الارامية** ، حلب.
١٢. محمد ، حياة ابراهيم (١٩٨٣): **نبوخذ نصر الثاني ٦٠٤–٥٦٢ ق.م.** ، بغداد .

References:

1- The Bible: Genesis
2- Abu Assaf, Ali (1988): **The Aranaeans**, Syria- Tartus.
3- Ahmed, Ali Yasen (Without date): **Tikrit in the New Assyrian Period**, Encyclopedia Tikrit City Vol. I.
4- Baqir, Taha (1973): **Introduction in the History**, **of Ancient Civilisations**, Vol. I, Baghdad.
5- Dupont-Somer, (2007): **The Arameaens,** Trans. Albert Abona, Baghdad.
6- Dupont-Somer, (1988): **The Arameaens,** Trans. Nadhum Al-Jundi, Syria- Tartus..
7- Jawad, Hasan Ali (2001): **The Kaldiansi Wisedom**, Baghdad.

8- Muhammed, Hayat Ibrahim (1983): **Nabukhud Neser, II** 604-562 B. C. Baghdad.
9- Saggs, H. W. F., (1999): **The Mighty of Assyria**, Trans, Amer Sulayman, Baghdad.
10- Saggs, H. W. F., (2009): **The Babylonions**, Trans, Saied Al-Ghanimi, Beirut.
11- Shamuon, Ghriguryus (1981): **The Aramaean Kingdoms**, Halab.
12- Susa, Ahmed (1981): **Arabs and Jews in the History**, Baghdad**.**

المصادر الأجنبية: Foreign sources

1. Brinkman , J.A. , (1968): **A Politicol History of Post-Kassite Babylonia** 1158-722 B.C. , Rome.
2. Budg , E.A. , (1902): **and King, L.W., The Annals of the Kings of Assyria** , 1 , London.
3. Dringer , D. , (1962): **Writing** , London.
4. Dupont – Sommer , A., (1949): **Les Arameens** .
5. Grayson , A.K. , (1981): **Assyrian Royal Inscriptions** , Rome, 2 .
6. Grayson, (1975): **Assyrian and Babylonian Chronicals** , New York.
7. King, L.W., (1907): **Chronicles Concerning Early Babylonian Kings** ,2 Vols, London, 2,
8. Lambert W.G. , (1968): **Journal of Ancient Oriental Studies**, 88.
9. Luckenbill , (1926-1927): **Ancient Records of Assyria and Babylonia** , 2 vols , Chigacago.
10. Saggs , H.W.F. , (1980): **Iraq** 42.
11. Tadmor H. , (1958) **Journal of Near Eastern Studies** 17.

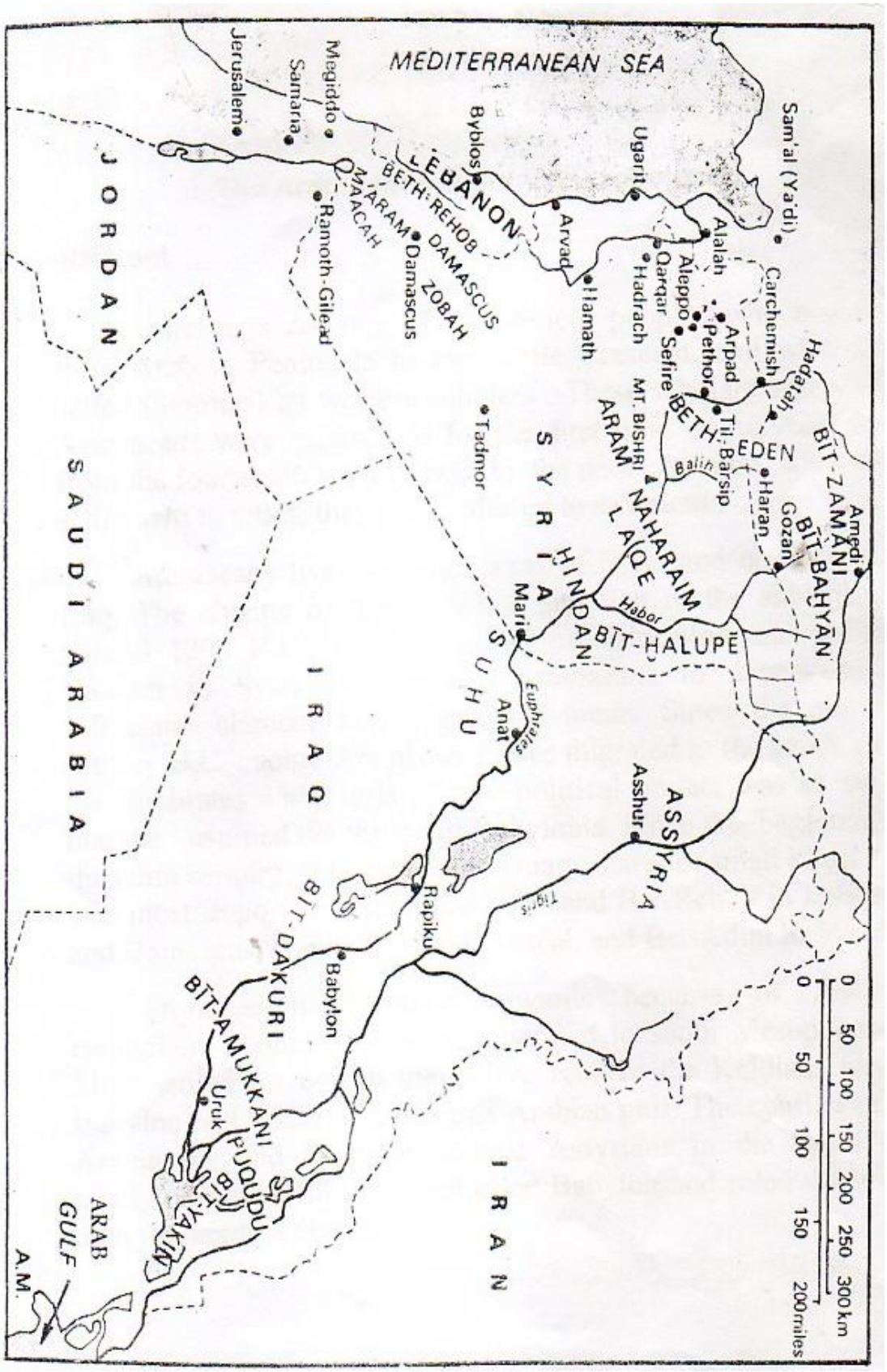
MEDITERRANEAN SEA
Jerusalem
Samaria
Megiddo
Byblos
Ugarit
Arvad
Sam'al (Ya'di)
LEBANON
BETH-REHOB
DAMASCUS
ZOBAH
MAACAH
ARAM
Damascus
Ramoth-Gilead
Hamath
Alalah
Aleppo
Qarqar
Hadrach
Sefire
Carchemish
Arpad
Pethor
Hadatel
MT. BISHRI
Til-Barsip
BETH-EDEN
Balih
Haran
Gozan
Amedi
BIT-ZAMANI
BIT-BAHYAN
ARAM NAHARAIM
LAQE
Tadmor
SYRIA
HINDAN
Habor
BIT-HALUPE
Mari
SUHU
Euphrates
Anat
Asshur
ASSYRIA
Tigris
Rapiku
BIT-DAKURI
Babylon
BIT-AMUKKANI
Uruk
PUQUDU
BIT-YAKIN
ARAB GULF
A.M.
JORDAN
SAUDI ARABIA
IRAQ
IRAN
0 50 100 150 200 250 300 km
0 50 100 150 200 miles